ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الصحافة اللبنانية وتشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضية النازحين السوريين

Lebanese Newspapers and Shaping the Public's Attitudes Towards the Issue of Syrian Refugees

فاطمة محمود خشّاب

قسم الإعلام، كلية العلوم الإنسانية، جامعة بيروت العربية، بيروت، لبنان

تاريخ إرسال البحث: 8 / 1 / 2025 تاريخ قبول البحث: 20 / 3 / 2025

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الملخص:

تهدف هذه الدراسة المسحية إلى التعرف على دور الصحافة اللبنانية في تشكيل اتجاهات الجمهور اللبناني نحو قضية النزوح السوري، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات من عينة متاحة من الجمهور بلغ عددهم 400 مبحوثاً ممن يقرأون الصحف في لبنان.

كشفت نتائج الدراسة أن نسبة المبحوثين الذين يعتمدون" غالباً" على قراءة الصحف اللبنانية كمصدر للمعلومات بلغت 42.8 %، وبينت أن السبب الاول لإعتمادهم على الصحف كمصدر للمعلومات هو أن الصحف "تعكس توجهات مالكيها في معالجتها للأحداث"، بمتوسط حسابي 3.938 وبدرجة مرتفعة، كما بيّنت الدراسة أن موقف المبحوثين تطور سلبياً إتجاه النازحين السوريين في لبنان، فقد بلغت نسبة المبحوثين الذين كانوا متعاطفين مع النازحين مع بداية النزوح وأصبحوا معارضين لوجودهم 56.0 %، فيما بلغت نسبة الأشخاص الذي كانوا معارضين لوجود النازحين وأصبحوا مع الوقت متعاطفين فقط 5.5%.

وأفادت النتائج عن وجود دور للصحافة اللبنانية في تشكيل الاتجاهات السلبية للجمهور نحو قضية النازحين السوريين، وفي مقدمتها" بث شعور القلق لدى المبحوثين من استمرار وجود النازحين السوريين نتيجة تركيزها على التداعيات السلبية"، بمتوسط حسابي 3.93 وبمستوى مرتفع، إلا أن دورها كان ضعيفاً في "تحفيز المبحوثين على قطع علاقتهم بالنازحين السوريين في لبنان " بمتوسط حسابي 2.41، وبمستوى منخفض. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية متوسطة القوة بين مستوى إهتمام الصحافة بقضية النازحين السوريين وتشكيل إتجاهات الجمهور حول هذه القضية.

وتوصي الدراسة بضرورة تعاطي الصحف اللبنانية بموضوعية ومهنية مع قضية النازحين السوريين في لبنان، وذلك من خلال تقليص المساحات المخصصة للتداعيات السلبية لوجود النازحين في لبنان، وتخصيص مساحة للحديث عن معانات النازحين الإنسانية، حتى يستطيع الجمهور تشكيل إتجاهاتهم إزاء هذه القضية بواقعية وبعيداً عن الخطاب السلبي لوسائل الإعلام.

الكلمات الدالة: الصحف اللبنانية الاتجاهات، قضية النازحين السوريين.

ISSN: 2392- 5418 **e-ISSN:** 2520- 7423 **DOI:**10.59799/SQZH5356

ABSTRACT

This survey study aims to identify the role of the Lebanese press in shaping the Lebanese public's attitudes towards the issue of Syrian Refugees. The questionnaire was used as a tool to collect information from an available sample of 400 respondents who read newspapers in Lebanon. The results of the study revealed that the percentage of respondents who "mostly" rely on reading Lebanese newspapers as a source of information reached 42.8%, and showed that the primary reason for their reliance on newspapers as a source of information is that newspapers "reflect the orientations of their owners in their handling of events", with an arithmetic mean of 3.938 and a high degree. The study also showed that the respondents' position developed negatively towards Syrian refugees in Lebanon, as the percentage of respondents who were sympathetic to the refugees at the beginning of the displacement and became opposed to their presence reached 56.0%, while the percentage of people who were opposed to the presence of the refugees and became sympathetic over time only reached 5.5%. The results indicated that the Lebanese press played a role in shaping the public's negative attitudes towards the issue of displaced Syrians, most notably "spreading a sense of anxiety among respondents about the continued presence of displaced Syrians as a result of its focus on the negative repercussions", with an arithmetic mean of 3.93 and at a high level, but its role was weak in "motivating respondents to sever their relationship with displaced Syrians in Lebanon" with an arithmetic mean of 2.41 and at a low level.

The study concluded that there is a moderately strong direct relationship between the level of interest of the press in the issue of displaced Syrians and shaping public attitudes towards this issue.

The study recommends that Lebanese newspapers should deal objectively and professionally with the issue of displaced Syrians in Lebanon, by reducing the spaces allocated to the negative repercussions of the presence of displaced persons in Lebanon, and allocating space to talk about the humanitarian suffering of displaced persons, so that the public can form their attitudes towards this issue realistically and away from the negative discourse of the media.

Keywords: Lebanese Newspapers; Attitudes; Syrian Refugees

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المقدمة:

تعتبر الصحافة من أقدم وسائل الإعلام، وهي تمتلك خصوصية متميزة وثابتة هي عنصر القراءة، كما تشكل مصدراً موثوقاً للإذاعات والتلفزيونات التي تنقل عنها المعلومات في نشراتها الإخبارية والتحليلات في برامجها السياسية حتى عبر مواقع التواصل الإجتماعي التابعة لها.اعتبرت الصحافة قديماً من " أهم المؤسسات الاجتماعية والسياسية في الدولة الحديثة، نظراً للدور البارز والخطير الذي تلعبه في تنوير الرأي العام حول مختلف القضايا (الغريب، 1982، ص124)، واليوم" لاتزال تجتذب النخب الثقافية والسياسية في أي مجتمع بغض النظر عن منصاتها، ورقية كانت أم إلكترونية (حوماني،2023، ص 69).

تلعب الصحافة المكتوبة دوراً سياسياً هاماً كون الجمهور يعتمد عليها(بحري، 2020)، كمصدر رئيسي لتفسير وتوضيح وتحليل ما يجري من أحداث سياسية في ظل الأخبار العاجلة والكثيفة التي تصل إليه لحظة بلحظة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. فالصحف تمثل وثائق مهمة تحمل في مضمونها وشكلها مؤشرات تاريخية وثقافية متنوعة، كما تعتبر مصدر مهم للدراسات التاريخية الحديثة والمعاصرة رفدت الباحثين بمعلومات لا يمكن الاستغناء عنها لاسيما تلك الصحف التي واكبت الأحداث التاريخية وكانت شاهد عيان عليها"(الشمري والجبوري، 2017)، فالصحافة هي "محاولة لربط التاريخ بما هو مجموعة الأحداث والوقائع، فتكون صورة متراكمة لتاريخ الزمن الذي ينشأ من إضافاتها(حمادة،2010، ص27).وتعد الصحافة المكتوبة إرثاً رائعاً نادراً ومدرسة الأجيال من الصحفيين المرموقين(فرشوخ وآخرون، 2010، ص 13).

تُعتبر الصحافة اللبنانية رائدة في العالم العربي، حيث كانت أول دولة عربية تؤسس صحافة مستقلة عن السلطة، وتشير الدراسات إلى أن الصحف اللبنانية والعربية بدأت بالظهور في النصف الثاني من القرن التاسع عشر في لبنان ومصر وسوريا، خلال فترة السيطرة العثمانية أو النفوذ الغربي. تعتبر بيروت عاصمة الثقافة العربية، ففيها أنشأت أول مطبعة في العام العربي، هي مطبعة "القديس جاورجيوس" عام 1751 لتشهد على أهمية "السلطة الرابعة"، ودورها الفعال في تحريك الرأي العام، وعدم الاكتفاء بنشر ما تريده الأنظمة الحاكمة(ضاحي، 2022)، وقد لعبت الصحافة دورًا مهمًا في تعزيز الاستقلال، حيث كان لها

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تأثير تغييري ملحوظ في محطات مختلفة من التاريخ اللبناني والعربي. أسهمت الصحافة اللبنانية بشكل كبير في نشر الفكر التنويري والثقافة الحديثة، وشكلت منبراً للنقاشات الفكرية والسياسية، هذا الدور ساعد في تشكيل الوعي السياسي والاجتماعي في المجتمع اللبناني والمجتمعات العربية، وجذب العديد من المفكرين والكتّاب من مختلف الدول العربية للكتابة في الصحف اللبنانية التي سعى روادها إلى تحقيق أهم أهدافهم وهو " تنوير" الرأي العام، فباتت الصحافة عبر عنصرًا أساسيًا في تعزيز التنوير في لبنان بشكل خاص، وفي مختلف أنحاء المشرق العربي.

تشكلت على مر الزمن علاقة مثمرة بينها وبين الرأي العام اللبناني والعربي، حيث تميزت بإرث غني من العلم والمعرفة، مما جعل لبنان يُعتبر مدرسة في هذا المجال." فلا يمكن الكلام على الصحافة العربية، تأسيسا وتطويراً، علماً ومعرفة من دون أن يكون للبنانيين فيها دور(فرشوخ وآخرون، 2010، ص 3)، فالصحافة اللبنانية تلعب دورًا مهمًا في نشر المعرفة وزيادة الوعي حول الأحداث في لبنان والمنطقة العربية والعالم.

تعتبر الصحافة من أهم وسائل الإعلام تأثيراً في الجمهور، كونها " تُشكل للجمهور صوراً ذهنية عن مجريات الأحداث، وإنطلاقاً من ذلك تُشكل قناعاته السياسية وتُشكل إتجاهاته وإنتماءاته وتزيد درجات الوعي السياسي للجمهور" (بحري، 2020)، فالإعلام هو أداة للسياسة فهو القادر على التأثير في عقول الناس وإتجاهاتهم (عباس،2014، ص ص 113-137)، وهي تمتلك "التأثير الكبير على الجماهير مما جعلها محط أنظار الجميع، فتارةً تستخدم لأهداف نبيلة تسعى إلى تطوير المجتمعات وإنمائها، وتارةً كانت تستغل من أجل تحقيق أهداف معينة (المير، 2014، ص 25)، وتعمل التعريفات التي توفرها وسائل الإعلام حول كيفية تصرف الأفراد شخصياً تجاه الآخرين الذين يلعبون أدواراً في مجموعات محددة، وكيف سيتصرف الآخرون تجاههم في مجموعة الظروف الاجتماعية (Defleur & Ball Rokeach,1989, p240).

كما تلعب دوراً أساسياً في بناء الوعي السياسي لدى الجمهور، فهي تساهم بتكوين الثقافة السياسية له، وتسمح للجمهور أيضاً بالتفاعل مع الحدث السياسي من خلال متابعته للحدث والتحليلات وأكثر من ذلك

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تصبح محط إهتمامه يناقشها مع الآخرين. كما تلعب دوراً بارزاً في تشكيل آراء الجمهور حيال القضايا المهمة، وكذلك تلعب دوراً مؤثراً في عملية صنع القرار السياسي (ماكويل، 1992، ص 79).

المبحث الأول: المفاهيم النظرية

المطلب الأول: مشكلة الدراسة

فرض التطور على أكثر من صعيد تنامياً في دور الصحافة المكتوبة، وفي هذا الإطار يمكن الحديث عن وظائف أساسية للصحافة تتعدى مهمة نشر الأخبار وتحليلها إلى حدود بناء المعنى وتنوير الرأي العام وتشكيل الوعي الإجتماعي إلى جانب الوظيفة السياسية التي تترجم من خلال تشكيل إتجاهات الجمهور حيال هذه القضية السياسية أو تلك.

يربط الباحثون في مجال الإعلام والإتصال بين وسائل الإعلام من ناحية، ومشاعر القلق والخطر والإحساس بالتهديد التي تكتنف الأفراد من ناحية ثانية، على اعتبار أن هذه الوسائل تشكل مصدراً هاماً وأساسياً من مصادر المعرفة التي يعتمد عليها الجمهور لإدراك ما يجري في المجتمع من أحداث وتطورات، هذه المعرفة التي يكون لها دور في تشكيل وعيهم حيال مختلف الأزمات المجتمعية والقضايا المصيرية التي تحيط بهم.

استحوذت قضية النزوح السوري منذ بدايتها على اهتمام وسائل الإعلام اللبنانية وحتى العربية والعالمية، وتصدرت أخبار النازحين الصحف نظراً لطابعها الإنساني، فالنازحون السوريون تركوا ديارهم مع إندلاع الحرب السورية في العام 2011 ولجأووا إلى البلدان المجاورة خوفاً من القتل في بلدهم. استقبل لبنان النازحين كما عدد من الدول وفي مقدمها تركيا والأردن وغيرهما من بلدان أوروبية وأجنبية. يشكل العام 2023 محطة بارزة في قضية النازحين السوريين، ففيه كلفت الحكومة اللبنانية لجنة وزارية للعمل على تأمين عودة آمنة للنازحين إلى سوريا، بإعتبار أن هذه القضية يجب أن تختم بعودة النازحين إلى ديارهم وخروجهم من لبنان، وبدأت خطوات رسمية على صعيد حل هذه القضية.

وتأسيساً على ما تم طرحه، فإن إشكالية الدراسة تتحدد في التعرف على دور الصحافة اللبنانية في تشكيل إتجاهات الجمهور حيال قضية النازحين السوريين في لبنان.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المطلب الثاني: أهداف الدراسة:

1. التعرف على نسبة إهتمام المبحوثين بقراءة الصحف اللبنانية.
2. إظهار أسباب إهتمام الجمهور المبحوثين بقراءة الصحف اللبنانية.
3. تبيان نسبة إعتماد المبحوثين على الصحافة اللبنانية لتحصيل معلوماتهم ومعارفهم حول قضية النازحين السوريين في لبنان.
4. الكشف عن مستوى معرفة الجمهور بقضية النزوح السوري وتداعياته نتيجة إعتماده على الصحف اللبنانية.
5. التعرف على تقييم الجمهور للموضوعات المنشورة في الصحف اللبنانية عن قضية النازحين السوريين.
6. التعرف على دور الصحافة اللبنانية في تشكيل إتجاهات الجمهور إزاء قضية النازحين السوريين في لبنان.

المطلب الثالث: أسئلة الدراسة:

1. ما نسبة إعتماد المبحوثين على الصحف اللبنانية كمصدر للمعلومات؟
2. ما هي أسباب إعتماد المبحوثين على الصحف اللبنانية كمصدر للمعلومات؟
3. ما مستوى إعتماد المبحوثين على الصحافة اللبنانية لتحصيل معلوماتهم ومعارفهم حول قضية النزوح السوري في لبنان؟
4. ما هو موقف المبحوثين من النازحين السوريين في لبنان، منذ بداية النزوح حتى اليوم؟
5. هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المبحوثين على الصحافة اللبنانية كمصدر للمعلومات وبين مستوى معرفة المبحوثين بتداعيات النزوح السوري على لبنان؟
6. هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستوى إهتمام الصحافة اللبنانية بقضية النازحين السوريين وبين تشكيل إتجاهات الجمهور إزاء هذه القضية؟

المطلب الرابع: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة أنها تدرس قضية إنسانية تهم المجتمع اللبناني والدولي بدأت منذ في العام 2011 مع بداية الحرب السورية ولم تنته بعد في العام 2025(حتى إعداد هذه الدراسة) رغم المتغيرات السياسية التي جرت في سوريا والتي أدت إلى سقوط نظام بشار الأسد. كما تسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤية علمية

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

حول دور الصحافة اللبنانية في تناول لقضية النازحين السوريين في لبنان، ومساهمتها في تشكيل إتجاهات الجمهور اللبناني إزاء هذه القضية.

إن دراسة إتجاهات الجمهور اللبناني حيال هذه القضية ودرجة إعتماده على الصحف لتحصيل معرفته بالتداعيات على مختلف الصعد الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، يمثل أحد العناصر المؤثرة ليس فقط في صياغة أجندات الصحف اللبنانية في المجالات المختلفة، بل قد يكون له دور على صعيد حث الجهات الرسمية اللبنانية لا سيما الحكومة من أجل تنفيذ قراراتها المتخذة خلال العام 2023 لإنهاء هذه القضية وعودة النازحين السوريين إلى وطنهم.

تكمن أهمية الدراسة النظرية في كونها محاولة علمية لفهم العلاقة بين اهتمامات الجمهور بالصحافة اللبنانية، وتقييمه لمعالجتها لقضية النازحين السوريين في لبنان.

أما الأهمية العملية للدراسة فتتمثل في كشفها عن طبيعة الدور السياسي والاجتماعي الذي تقوم به الصحافة اللبنانية في معالجتها للقضايا المصيرية التي لها علاقة بأمن الوطن واستقراره. كل ذلك سيساعد المتخصصين في المجال الإعلامي والأكاديمي على دراسة وتكوين تصورات علمية حول طبيعة الدور الذي تقوم به الصحافة اللبنانية خلال معالجتها قضية النازحين السوريين في لبنان، وربما تكون فرصة للقيميين على الصحف اللبنانية لتقييم معالجتهم لهذه القضية التي قد تتسم أحياناً بالإيجابية وأحياناً أخرى بالسلبية بعيداً عن المهنية والموضوعية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المطلب الخامس: مصطلحات الدراسة:

أولاً: الصحافة اللبنانية:

عرف قانون المطبوعات اللبناني الصادر في ١٤/٩/١٩٦٢ الصحيفة، أو المطبوعة الصحفية، بانها مطبوعة دورية، تصدر بصورة مستمرة، وباسم معين، وتكون معدة للتوزيع على الجمهور ، وبالعرف العام، إن الصحيفة اليومية، هي تلك التي تصدر كل يوم، صباحا او ظهرا او مساء، وتكون سياسية. ولكن منظمة الاونسكو، قد حددت الصحيفة اليومية ، برحابة أكبر . فقالت بانها تلك التي تصدر، على الأقل، أربع مرات في الاسبوع (الغريب، 1982، ص 124).

والمصطلح الإجرائي للصحافة اللبنانية في هذه الدراسة هي الصحف اللبنانية التي تصدر ورقياً في لبنان وهي عينة الدراسة: صحيفة النهار، صحيفة الأخبار، وصحيفة اللواء.

ثانياً: الاتجاهات:

هي درجة العاطفية الإيجابيَّة أو السلبيَّة المرتبطة بموضوع نفسي معين. ويقصد بالموضوع النفسي أي رمز أو شعار أو شخص أو موضوع أو مؤسسة أو فكرة يمكن أن يختلف الناس في عاطفتهم تجاهها إيجابياً أو سلباً (الهاجري، 2019).

والمصطلح الاجرائي للإتجاهات في هذه الدراسة هي الاستجابة نحو تأييد أو رفض وجود النازحين السوريين في لبنان.

ثالثاً: النازحون السوريون في لبنان:

النازحون بحسب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هم " أشخاص لم يعبروا حدوداً دولية بحثاً عن الأمان، على عكس اللاجئين، ولكنهم بقوا مهجرين داخل أوطانهم.يبقى النازحون داخلياً ضمن بلدانهم وفي حماية حكوماتهم، حتى وإن كانت تلك الحكومات السبب في نزوحهم.غالباً ما ينتقلون إلى مناطق يصعب علينا تقديم المساعدات الإنسانية لهم. ونتيجةً لذلك، يُعتبر هؤلاء الأشخاص من الفئات الأشد ضعفاً في العالم (UNHCR، النازحون داخلياً) ، في هذه الدراسة نستخدم مصطلح النازحين السوريين في لبنان وليس لاجئين للدلالة على السوريين الذين قدموا بفعل الحرب السورية في العام 2011، لأن لبنان

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

لم يوقع على اتفاقية جنيف للاجئين لعام 1951 التي تعنى باللاجئين وحقوقهم، والدولة اللبنانية تطلق على السوريين مصطلح " نازحين وليس لاجئين"، ولا توجد إجراءات للحصول على اللجوء، ويصر لبنان على حقه في انتهاء وترحيل أي شخص بضيافته متى شاء وأوكلت الحكومة اللبنانية مفوضية الشؤون اللاجئين بتسجيل من يرغب لديها (ناصر، 2012، ص31).

والمصطلح الإجرائي للنازحين السوريين في هذه الدراسة هم الذين قدموا إلى لبنان بفعل حركة النزوح التي بدأت في العام 2011.

المبحث الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

المطلب الاول: الإطار النظري

إعتمدت الدراسة الحالية على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام التي اهتم بها ديفلير وروكيتش (Delfeur and Rokeach) في السبعينيات، وهي جزء من نظرية الإعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الإجتماعية، الذي يشكل بدوره علاقات الجمهور مع وسائل الإعلام، فالأفراد يعتمدون على هذه الوسائل لتحقيق أهدافهم وتأييد حقوقهم في المعرفة (الزهراني، 2022، ص 99)، ويؤكد صاحبا النظرية أن "المعلومات التي تبثها وسائل الإعلام لا يمكن اختزالها في الاخبار وتجاهل التسلية والترفيه، لأن مفهوم المعلومات يشمل كل الرسائل التي تبثها وسائل الإعلام، وتؤثر في طريقة أفكار الناس وتصرفاتهم(عبد الحميد، 2004، ص 298).

تؤكد النظرية على أن وسائل الإعلام جزء مهم من النسيج الإجتماعي للمجتمع، ولها علاقات متعددة بالمنظمات والمؤسسات الأجتماعية والأفراد (ديفلير و روكيتش، 2002، ص 414).

يرصد "ملفين ديفلير" و" سادرا بول" مجموعة من الآثار التي تنتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من خلال ثلاث فئات هي: الأثار المعرفية والأثار الوجدانية والآثار السلوكية (الزهراني، 2022، ص100).أما الأهداف التي يسعى الأفراد الحصول عليها من خلال وسائل الإعلام فهي: الفهم، التوجيه والإرشاد، التسلية والهروب وتوفير المعلومات (Baran&Dennis,2003,p227)، ويختلف مستوى إقبال الجمهور على وسائل الإعلام، وفقاً لهدف الجمهور واتجاهاته(المقصورد، 2018).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أما لجهة تأثيرات وسائل الإعلام فهي تأثيرات معرفية وتأثيرات وجدانية، فالتأثير المعرفي وفقاً لهذه النظرية سيكون عبر إمداد الجمهور بالمعلومات والأخبار حول أحد المواضيع التي يعتريه الغموض، ثم تقدم له وسائل الإعلام التفسيرات اللازمة لتلك القضية، وقد يكون ذلك من خلال مساهمة وسائل الإعلام في توعية الجمهور إزاء أهمية بعض القضايا في المجتمع، أما التأثير الوجداني فيكون فيترجم من خلال إثارة المشاعر والعواطف عند الجمهور كالحب والكره والغضب والخوف والطمأنينة إزاء قضية من قضايا المجتمع. كما تؤكد هذه النظرية على" أن التأثير الواقع على الجمهور المتلقي من قبل وسائل الإعلام من شأنه أن يؤثر على النظام الاجتماعي بأكمله وكذلك على النظام الإعلامي ذاته في مرحلة تالية"(فهمي، 1999، ص 231).

وبتطبيق فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على دراستنا يمكن القول أن جمهور القراء يطالعون الصحف اللبنانية لإشباع رغباتهم الاتصالية حول الأحداث والتطورات المتعلقة بقضية النازحين السوريين في لبنان، وتشكيل اتجاهاتهم ومواقفهم نحو القضية سواء بالتأييد أو الرفض، وأما التأثير السلوكي – بالفعل أو الامتناع عن السلوك – فهو تأثير مترتب عن التأثير المعرفي والوجداني.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

بيّنت دراسة إبراهيم منصور الغيطي (الغيطي،2020) دور الصحافة المصرية في تشكيل الوعي الإجتماعي بقضايا الإرهاب؛ من منطلق بيان اعتماد المبحوثين على الصحف كمصدر للمعلومات حول قضايا الإرهاب، رصدت الدراسة الفنون التحريرية التي يقبل المبحوثون على قراءتها، والوقوف على رضا المبحوثين عن المعالجة الصحفية المقدمة لقضايا الإرهاب، بالإضافة إلى التعرف على أبرز الأحداث الإرهابية التي نجحت الصحف في معالجتها، وأخيرا حددت المعوقات التي تحد من فاعلية هذا الدور. تستند الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تعبر عن توجهها النظري. وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية؛ حيث منهج المسح الإعلامي بالعينة العشوائية لقراء صحيفتي الأهرام والمصري اليوم، والتي بلغ قوامها (400) مفردة، واعتمد الباحث على الاستبيان للتواصل مع المبحوثين. أكدت النتائج رضا معظم المبحوثين عن المعالجة الإعلامية التي تقدمها الصحف المصرية لقضايا الإرهاب بنسبة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

(96.5%)، بينما ذهب بعضهم بنسبة (3.5%) إلى عكس ذلك، أما أهم الأساليب الصحفية التي يعتمد عليها المبحوثون في متابعة تطورات قضايا الإرهاب، فهي : الأخبار بنسبة (24.1%)، تلاها التقارير الصحفية بنسبة (13.3%)، ثم المقالات الصحفية بنسبة (13.1%) من إجمالي استجابات القراء.أفادت النتائج بأن نصف عينة المبحوثين يعتمدون " إلى حد ما" على الصحف المصرية لتشكيل وعيهم الاجتماعي حول قضايا الإرهاب بنسبة (51.5%)؛ بينما أكد بعضهم بنسبة (48) على الاعتماد " بشدة"؛ في حين ذهب بعض المبحوثين بنسبة ضئيلة جداً (0.5%) إلى الإفادة بعدم اعتمادهم على الصحف المصرية كمصدر لتشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب.

هدفت دراسة زينب ريحان (ريحان،2017) استخدام الشباب الجامعي للقنوات الإخبارية العربية والموجهة ودورها في تشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا الإرهاب مستخدمةً المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي، اشتملت عينة الدراسة الميدانية على (٥٠٠) مفردة من طلاب جامعة المنصورة من سن (١٧) إلى (٢١) سنة.أدوات جمع البيانات استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان، والتي تم تطبيقها على الشباب الجامعي. نتائج الدراسة توجد فروق دلالة إحصائيا بين درجات المبحوثين في درجة الاعتماد على الخدمة الإخبارية باختلاف قنوات الدراسة، توجد فروق دلالة إحصائيا بين درجات المبحوثين في أسباب الاعتماد على الخدمة الإخبارية باختلاف قنوات الدراسة، توجد فروق دلالة إحصائيا بين درجات المبحوثين في اتجاه القنوات عينة الدراسة نحو القضايا الإرهابية، توجد فروق دلالة إحصائيا بين درجات المبحوثين في مدى الاعتماد على الخدمة الإخبارية باختلاف البرامج والنشرات لدى قنوات الدراسة.

ركزت دراسة كريم محفوظ (محفوظ، 2015) على فهم مدى تركيز الصحف المصرية على الأزمة السورية، كيفية تناول الإعلام المصري للأزمة السورية، الحلول المقترحة للأزمة السورية كما تم عرضها في الصحف المبحوثة. أما الدراسة الميدانية فهي تعرفت على آراء الشباب المصري داخل العينة حول الأزمة السورية المذكورة في الصحف المصرية، كما كشفت عن درجة إدراك الشباب المصري لعواقب الأزمة السورية بسبب اعتماده على الصحف المصرية كمصدر لمعلوماته. وبالنسبة إلى نتائج الدراسة، فقد توصلت الدراسة التحليلية إلى أن صحيفة لأهرام تحتل المرتبة الأولى في اهتمامها بالأزمة السورية بين الصحف المدروسة، والصحف المدروسة تتجه نحو المعارضة السورية، تلتها الصحف ذات الاتجاه المحايد. كما أظهرت

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الصحف الثلاث توافقاً كبيراً على ضرورة تغيير النظام في سوريا بجميع الوسائل، مع التأكيد على أهمية بدء المفاوضات بين الحكومة والمعارضة. أما نتائج الدراسة الميدانية فقد أظهرت وجود ميول معارضة للنظام السوري في آراء المشاركين، وكشفت عن أن الصحف المصرية لعبت دوراً متوسطاً في تعزيز الوعي السياسي لدى الشباب.

أظهرت دراسة عبد الحكيم مكارم (مكارم، 2009) إهتماماً مرتفعاً لدى شباب الجامعات اليمنية بمتابعة القضايا السياسية العربية والدولية والمحلية وما تعرضه وسائل الإعلام من مواد ووقائع وما يطرح من مشكلات سياسية، وجاءت وسائل الإعلام في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها شباب الجامعات اليمنية في المشاركة في العمل السياسي والإدلاء بالصوت في الانتخابات والمناقشة السياسية بينما احتلت الأسرة والأصدقاء وزملاء الدراسة مراكز تالية. واتفقت نتائج الدراسة مع مدخل الاعتمادية على وسائل الإعلام في استقاء المعلومات السياسية – خاصة وقت الأزمات – كما أثبتت وجود علاقة ارتباطية طردية جزئية للمعرفة السياسية بمعدل التعرض للصحف اليمنية والعربية والأجنبية، حيث ثبتت صحة العلاقة الارتباطية الطردية للمعرفة السياسية بمعدل التعرض للصحافة اليمنية والعربية، في حين لم تثبت صحة العلاقة الارتباطية الطردية للمعرفة السياسية بمعدل التعرض للصحافة الأجنبية. وكشفت الدراسة وجود علاقة ارتباط طردية بين المعرفة السياسية ومعدل التعرض للراديو والقنوات التلفزيونية اليمنية والعربية والأجنبية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

بحثت دراسة إيميلي بيرنز (Burns,2019) في كيفية تغير النغمة والتصوير والأطر مع استمرار الأزمة السورية. من المهم أن نفهم كيف تغطي وسائل الإعلام هذه الأنواع من الأحداث لأن مواقف وآراء المواطنين تتشكل من خلال المعلومات التي يقرأونها.عملت الدراسة على تحليل التغطية الإخبارية لأزمة اللاجئين السوريين من 2011 إلى 2018، بحثت في كيفية تأطير ثلاث منشورات إخبارية رئيسية (نيويورك تايمز وواشنطن بوست ولوس أنجلوس تايمز) لأزمة اللاجئين السوريين والنبرة الشاملة المستخدمة في التغطية. كما قامت بتقييم ما إذا كانت تغطية أزمة اللاجئين السوريين قد تغيرت بمرور الوقت. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن النغمة العامة للتغطية المحيطة باللاجئين السوريين أصبحت أكثر إيجابية بمرور الوقت، فهي ظهرت أكثر تغطية سلبية لأزمة اللاجئين السوريين في 2011–2013 ، وظهرت التغطية الأكثر

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

إيجابية خلال عامي 2015 و 2016. هذه النتائج لم تدعم الفرضية 1 لأن اللهجة العامة للتغطية أصبحت أكثر إيجابية مع مرور الوقت. أظهرت الأبحاث السابقة أن العكس هو الصحيح. تعمل الصحافة أحيانًا كقائدات تشجيع عند تغطية نزاع في البداية ، ثم تصبح نغمة التغطية أكثر سلبية بمرور الوقت عندما تبدأ ثقافة الترحيب في الانحسار.

كشفت دراسة إديل سايمر (Sayimer,2017) عن كيفية نشر الخطاب الخطير وخطاب الخوف تجاه اللاجئين السوريين من المناقشات عبر الإنترنت في بلدين مختلفين: بولندا وتركيا من خلال تطبيق تحليل المحتوى على التعليقات المختارة على YouTube ، يُظهر البحث كيف يحفز المستخدمون الدعوات إلى العنف ويخلقون جو الخوف حول اللاجئين. أظهر تحليل المحتوى أن 604 من أصل 12367 تعليقًا تركيًا (4،88 في المائة) و 126 من أصل 6190 تعليقًا بولنديًا (2،03 في المائة) تحتوي على خطاب الخوف. يتم تقديم اللاجئين في الغالب على أنهم تهديد بشكل عام ، وتهديد للثقافة أو الأمة، وعلى المستوى الفردي – كإرهابيين ، ومغتصبين ، ولصوص ، وما إلى ذلك. وتوصلت الدراسة إلى أن 82 تركياً (0.66 في المائة) و 112 بولندياً (1.8 في المائة) تحتوي تعليقاتهم على كلام خطير، أيضًا تشكل دعوات مفتوحة للعنف أو الإشادة بمعسكرات الموت النازية أو الهجوم الإرهابي على أندرس بريفيك في النرويج.

بيّنت دراسة ياسمين الدامن (Aldamen,2023) الدور المحتمل لوسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل كراهية الأجانب وخطاب الكراهية ضد اللاجئين السوريين وفهم الأسباب المعززة والآثار السلبية لذلك الخطاب على اللاجئين، وكذلك آليات استجابة اللاجئين لهذا الخطاب. استخدمت الدراسة عينة تمثيلية إحصائياً من اللاجئين السوريين الذين يعيشون في تركيا والأردن. أظهرت نتائج الدراسة أن التمثيل السلبي الذي يحتوي على خطاب كراهية يساهم في المزيد من الآثار السلبية على اللاجئين، مثل الآثار النفسية، حيث يتولد شعور بالكراهية تجاه اللاجئين في الدولة المضيفة، وتأثير تغيير مشاعر الجمهور من التعاطف مع التعب الناتج عن الكراهية تجاه هؤلاء اللاجئين. كما أظهرت النتائج أن اللاجئين السوريين يتبعون آليات دفاعية مختلفة ضد كراهية الأجانب وخطاب الكراهية ضدهم المنشور والمتداول عبر منصات التواصل الاجتماعي.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

هدفت دراسة جون دايفيس (Davis,2020) إلى التعرف على العلاقة بين الاعتماد على وسائل الإعلام واتخاذ قرارات التصويت في الانتخابات، وقد أظهرت الدراسة أن التعرض المكثف لوسائل الإعلام الإخبارية، واتساع الهدف الذي يتعرضون من أجله يؤدي إلى التأثير الإيجابي في قرار التصويت لديهم، وأن المتغيرات الديمغرافية كالنوع والعرق والسن والدخل والتعليم، كان لها دور هام في التأثير خلال تعرض الجمهور للأخبار السياسية عن طريق وسائل الإعلام، حيث كان المبحوثون الأكبر سناً أكثر اهتماماً بالسياسة، وأكثر رغبة في أن يتم إعلامهم بالمعلومات السياسية. وتوصلت الدراسة إلى أن المبحوثين الأصغر سناً والأعلى في الاهتمام السياسي كانت قراراتهم الانتخابية قائمة على موقف المرشحمن القيادة وسمات القيادة لديه .

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة:

ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في إعداد هذه الدراسة وذلك من خلال الاطر النظرية المعتمدة في هذه الدراسات، إلى جانب الجانب التطبيقي من إعداد الإستبيان وصولاً إلى استخراج النتائج وصياغتها، فقد انطلقت الدراسة الحالية من منطلق مشابه لدراسة (الغيظي،2020) وهو اعتماد المبحوثين على الصحف كمصدر للمعلومات حول قضايا الإرهاب، ووقف الباحث على رضا المبحوثين عن المعالجة الصحفية المقدمة لقضايا الإرهاب كما اعتمدت هذه الدراسة. واستفادت الباحثة من دراسة(ريحان،2017) التي استخدمت المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسح في تصميم استمارة الاستبيان. وقد تم الاستفادة من دراسة(محفوظ، 2015) في الدراسة الميدانية من خلال تقسيم محاور الاستبيان والتعرف على طريقة ربط الباحث لأسئلة الاستبيان. كما ساعدت دراسة (Burns,2019) في فهم كيفية تغطية وسائل الإعلام هذه الأنواع من الأحداث لأن مواقف وآراء المواطنين تتشكل من خلال المعلومات التي يقرأونها. أما دراسة (Aldamen,2023) فساعدت في فهم الأسباب المعززة والآثار السلبية للخطاب الاعلامي مع اللاجئين، وكذلك آليات استجابة اللاجئين لهذا الخطاب. أما أهمية دراسة (Davis,2020) فتكمن في أهمية دور المتغيرات الديمغرافية كالنوع والعرق والسن والدخل والتعليم، وتأثيرها خلال تعرض الجمهور للأخبار السياسية عن طريق وسائل الإعلام .

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المبحث الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي " نموذجا معياريا لخطوات جمع البيانات من الأفراد سواء عن حالتهم وسلوكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم (عبد الحميد، 1997)

تسعى الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة اللبنانية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضية النازحين السوريين في لبنان، بإستخدام الاستبانة أداة الجمع البيانات.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه "مجموعة من المفردات التي يستهدف الباحث دراستها وتعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه من الصعب الوصول إليه، ولهذا يتم التركيز على المجتمع المتاح الذي يمكن الوصول إليه ويتم اختيار العينة منه"(عبد الحميد، 2000، ص 130).

نظرا إلى كبر مجتمع الدراسة جرى اختيار عينة متاحة قوامها 400 مفردة من الجمهور في العاصمة اللبنانية بيروت ومحافظة جبل لبنان، وكانت خصائصها كما يلي:

216 مفردة بنسبة 54.0 % إناث، 184 مفردة من العينة بنسبة 46.0 % ذكور، وتبلغ نسبة الفئة العمرية من 18 إلى 29 عاماً 25.8 % بواقع 103 مبحوثاً، وتبلغ نسبة الفئة العمرية من 30 إلى 39 عاماً 20.8 % بواقع 83 مبحوثاً، وتصل نسبة من تتراوح أعمارهم ما بين 40 إلى 49 عاماً 34% بواقع 136 مبحوثاً، وتصل نسبة من تتراوح أعمارهم ما بين 50 إلى 59 عاماً 16.5 % بواقع 66 مبحوثاً، في حين بلغت نسبة من تتراوح أعمارهم 60 عاماً فأكثر 3% بواقع 12 مبحوثاً.

وبلغت نسبة الحاصلين على الدراسات العليا 48.0% بواقع 192 مبحوثاً، ونسبة الحاصلين على مؤهل جامعي أو ما يعادله 42.3% بواقع 169 مبحوثاً، وبلغت نسبة الحاصلين على مؤهل ثانوية أو ما يعادله 5.5% بواقع 22 مبحوثاً، وبلغت نسبة الحاصلين على الشهادة المتوسطة أو ما يعادلها 3.8% بواقع 15 مبحوثاً، أما نسبة من يتابعون الصحف وهم حاصلين على شهادات دون الشهادة المتوسط فبلغت نسبتهم 0.5% بمعدل اثنان من المبحوثين.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أما بالنسبة للوضع الاجتماعي للمبحوثين فهو على الشكل التالي: بلغت نسبة المبحوثين العزّاب 33.8% بمعدل 135 مبحوثاً، أما نسبة المتزوجين فبلغت 60% بمعدل 240 مبحوثاً، أما نسبة المطلقين فبلغت 5.5% بمعدل 22 مبحوثاً، أما نسبة المبحوثين الأرامل فبلغت 0.8 % بمعدل 3 مبحوثين.

أما بالنسبة لطبيعة عمل المبحوثين فبلغت نسبة الموظفين في القطاع الخاص 37.8 % بمعدل 151 مبحوثاً، أما نسبة الموظفين في القطاع العام فبلغت 11.5% بمعدل 46 مبحوثاً، أما الذين يعملون مهن حرّة فبلغت نسبتهم 30.3 % بمعدل 121 مبحوثاً، أما العاطلين عن العمل فبلغت نسبتهم 12.8 % بمعدل 51 مبحوثاً، أما السيدات ربات المنازل فبلغت نسبتهم 6.0 % بمعدل 24 مبحوثة، أما المتقاعدين عن العمل فبلغت نسبتهم 1.8% بمعدل 7 مبحوثين.

ثالثاً: صدق وثبات أداة الدراسة:

يقصد به صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، وارتفاع مستوى الثقة وتوافق الإجابات في النتائج التي يتوصل إليها الباحث وتجري اختبارات الصدق والثبات أثناء العمل وقبل مناقشة النتئج، للتأكد من فهم مجتمع الدراسة لأسئلة البحث، وبعدها عن الغموض، وللتاكد من أن أداة البحث قد حققت النتائج بشكل علمي ودقيق (الزهراني، 2022، ص 40).

عرض الباحث الإستبانة على خمس محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وقد أبدوا عدداً من الملاحظات، فعدلها الباحث وتم توزيعها على الجمهور وإعادة تطبيق (١٠) بالمئة من مجموع الاستبانات الصحيحة بعد ثلاثة أسابيع من تطبيقها في المرة الأولى على المبحوثين من ضمن إطار العينة التي تم تطبيق الاستبانة عليها، وبلغت نسبة الاجتماع أكثر من 90% أما اختبار نسبة ثبات الأداة، فقد تم حسابه بطريقة (ألفا كرونباخ)، وقد بلغت نتيجة اختبار احتساب معامل الثبات العام لفقرات الاستبانة كافة (0.88) وهي ثبات عالية وتعتبر مقبولة لإعتماد نتائج الاستبيان.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

رابعاً: التصميم الإحصائي المستخدم في الدراسة:

تمّ اختيار الأساليب الإحصائيّة بما يتناسب مع طبيعة فرضّيات الدّراسة، وذلك باستخدام:

1- البرنامج الإحصائيّ Statistical Package for Social Sciences (SPSS) في تحليل البيانات الّتي تمّ جمعها لأغراض الدّراسة.

2- أساليب الإحصاء الوصفي، مثل النّسب المئويّة، والتّكرارات، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، من أجل إعطاء وصف شامل لردود أفراد العيّنة على فقرات الاستبيان المختلفة.

3- بعد تفريغ الاستمارات على برنامج SPSS تمّ استخدام الإختبارات الإحصائيّة التّالية:

- **المتوسط الحسابي:** لتحديد مستوى استجابة أفراد العيّنة لمتغيّرات البحث ومقاييسها.
- **الانحراف المعياري:** لتشخيص مدى تشتّت قيم الإستجابة الفصليّة عن وسطها الحسابي.
- **عامل ألفا كورنباخ:** لتحديد ثبات أداة الدّراسة، على أنّ القيمة المقبولة إحصائيًّا لمعامل ألفا تساوي (70%).

1) **اختبار بيرسون:** لقياس درجة الارتباط، ويستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين متغيّرين رقميين أو أكثر، ويرمز له بالرمز (r) وتكون العلاقة إمّا عكسيّة أو طرديّة.

2) **قيمة ليكرت:** وهي نسبة الرّضا أو علامة تقييم السّؤال أو المحور.

التّصنيف	أوافق بشدّة	أوافق	غير محدّد	لا أوافق	لا أوافق بشدّة
الرّمز	1	2	3	4	5
الفترة	1.79-1	2.59-1.80	3.39-2.60	4.19-3.40	5-4.20

المبحث الرابع: نتائج الدراسة والتوصيات

المطلب الاول: نتائج الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول: ما نسبة إعتماد المبحوثين على الصحف اللبنانية كمصدر للمعلومات؟

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تدل النتائج في الشكل (1) على أن نسبة المبحوثين الذين يعتمدون" غالباً" على قراءة الصحف اللبنانية كمصدر للمعلومات بلغت 42.8 % بواقع 171 مبحوثاً، فيما نسبة المبحوثين الذين يعتمدون "دائماً" على قراءة الصحف اللبنانية كمصدر معلومات 34.8% بواقع 139 مبحوثاً، فيما بلغت نسبة الذين يعتمدون " نادراً" على قراءة الصحف بلغت 22.5% بمعدل 90 مبحوثاً.

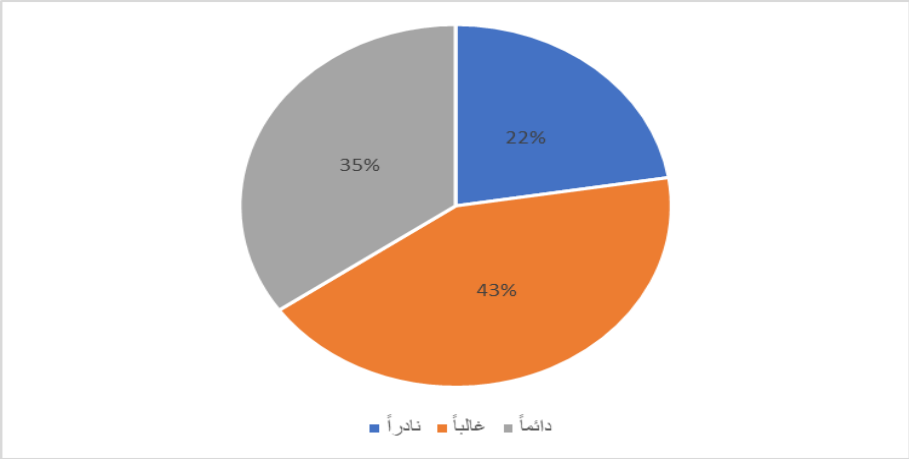

شكل (1) نسبة إهتمام العينة بقراءة الصحف اللبنانية

الإجابة عن السؤال الثاني: كيف يتابع المبحوثون الصحف اللبنانية؟

تدل النتائج في الجدول(1) على أن النسبة الاعلى من المبحوثين 57.5% تتابع الصحف من خلال مجموعة الواتساب الخاصة بالصحيفة، بالدرجة الثانية يقرأ المبحوثين الصحيفة إلكترونياً من خلال موقعها الإلكتروني بنسبة 48.3 %، فيما 36.3 % من المبحوثين يتابع الصحف من خلال ما يعرض من خلال التلفاز ، أما 24% من العينة فتقرأ الصحيفة من خلال النسخة الالكترونية التي تصلها على هاتفها الجوال، أما نسبة 14.3 % فيتابعون الصحف من خلال الإذاعة، والنسبة الأقل أي 13.3 % من العينة يقرأون الصحيفة ورقياً.

كيف يتابع المبحوثون الصحف اللبنانية؟	النسبة	االترتيب
أقرأ الصحيفة ورقياً	13.3	6
أقرأ الصحيفة إلكترونياً من خلال موقع الصحيفة	48.3	2

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تصلني النسخة الإلكترونية للصحيفة على هاتفي الجوال	24.0	4
أتابع أخبار الصحف من خلال الإذاعة	14.3	5
أتابع أخبار الصحف من خلال التلفاز	36.3	3
أتابع من خلال مجموعة الواتساب الخاص بالصحيفة	57.5	1

جدول (1) كيف يتابع المبحوثون الصحف اللبنانية

الإجابة عن السؤال الثالث: ما هي أسباب إعتماد المبحوثين على الصحف اللبنانية كمصدر للمعلومات؟

يوضح الجدول (2) أسباب إعتماد المبحوثين على الصحف اللبنانية كمصدر للمعلومات، فالسبب الأول برأي المبحوثين هو أن الصحف "تعكس توجهات مالكيها في معالجتها للأحداث"، بمتوسط حسابي 3.938 وبدرجة مرتفعة، واحتل سبب "مساهمة الصحف في زيادة معرفة القرّاء بالقضايا المهمة في المجتمع" بالمرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي 3.94 ، وبدرجة عالية أيضاً، كما احتل عامل "مساعدة الصحف على فهم أبعاد الاحداث من خلال التفسيرات التي تقدمها بالأدلة والبراهين" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.77، وبدرجة عالية أيضاً، كما أن "للصحيفة دور في تشكيل معرفة معمقة حول القضايا المهمة" حصد المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3.72، وبدرجة عالية أيضاً. أما المرتبة الخامسة، فأظهرت أن الصحف اللبنانية" تحظى بثقة القارئ" بمتوسط حسابي 3.27، وبدرجة متوسطة، أما المرتبة الأخيرة فبيّنت أن القراء يعتبرون أن " الصحف تعالج الأحداث بواقعية وكفاءة ومهنية بمتوسط حسابي 3.08، وبدرجة متوسطة.

أسباب متابعة المبحوثين للصحف اللبنانية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ننسبة االموافقة	الترتيب	المستوى
تحظى الصحف اللبنانية بثقة القارئ	3.27	0.91	65.4	5	متوسط

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تساهم الصحف في زيادة معرفتي بالقضايا المهمة في المجتمع	3.94	0.73	78.8	2	عالٍ
تساعد الصحف على فهم أبعاد الاحداث من خلال التفسيرات التي تقدمها بالأدلة والبراهين	3.77	0.79	75.3	3	عالٍ
تساعد الصحيفة في تشكيل معرفة معمقة حول القضايا المهمة	3.72	0.81	74.4	4	عالٍ
تعالج الصحف الأحداث بواقعية وكفاءة ومهنية	3.08	0.90	61.6	6	متوسط
تعكس الصحف توجهات مالكيها في معالجتها للأحداث	4.10	0.87	81.9	1	عالٍ

جدول(2) أسباب متابعة العينة للصحف اللبنانية

الإجابة عن السؤال الرابع: ما مستوى اهتمام الصحافة اللبنانية بقضية النزوح السوري في لبنان من وجهة نظر المبحوثين؟

كشف التحليل الإحصائي في شكل (2) أن نسبة 17 % فقط من العينة ترى أن الصحف اللبنانية تهتم بدرجة عالية في نشر ما له علاقة بالنزوح السوري في لبنان، وترى نسبة 57% من العينة أن الصحف اللبنانية تهتم بدرجة متوسطة في نشر ما له علاقة بالنزوح السوري في لبنان، وترى نسبة 26 % أن اهتمام الصحف اللبنانية في نشر ما له علاقة بالنزوح السوري في لبنان ضعيفاً.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

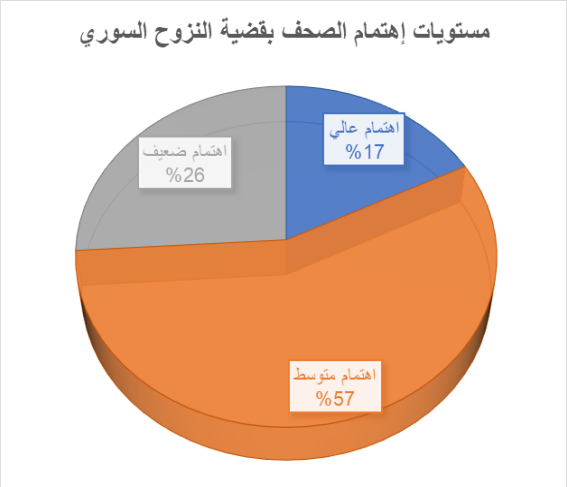

شكل (2)

مستوى اهتمام الصحافة اللبنانية بقضية النزوح السوري في لبنان من وجهة نظر المبحوثين

الإجابة عن السؤال الخامس : ما نسبة متابعة المبحوثين لقضية النزوح السوري في الصحف اللبنانية؟

تظهر النتائج في الرسم البياني(1) أن نسبة الذين يتابعون قضية النزوح السوري " أحياناً" في الصحف اللبنانية 34.5 % بواقع 138 مبحوثاً، فيما نسبة المبحوثين الذين يتابعون قضية النزوح السوري "غالباً " في الصحف اللبنانية 26.5 % بواقع 106 مبحوثاً، فيما بلغت نسبة الذين يتابعون قضية النزوح السوري " نادراً" 19.8% بمعدل 79 مبحوثاً، أما النسبة الأقل فكانت لمن يتابعون "دائماً" بنسبة 11.5% بنسبة 46 مبحوثاً.

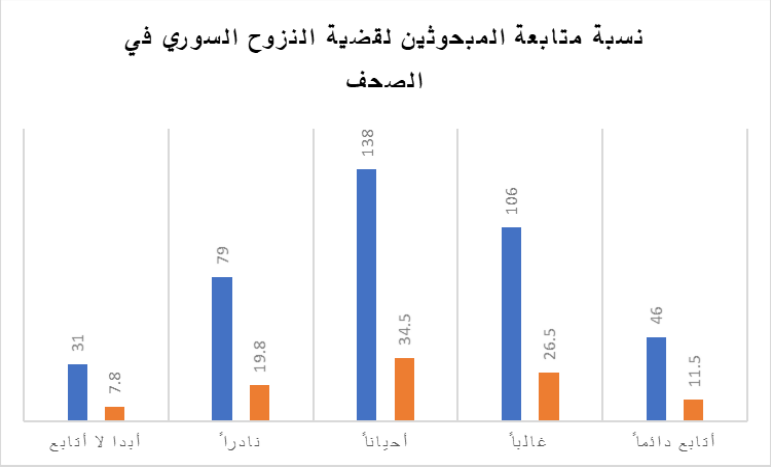

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

رسم بياني (1) نسبة متابعة المبحوثين لقضية النزوح السوري في الصحف اللبنانية

الإجابة عن السؤال السادس: ما هي دوافع متابعة المبحوثين لقضية النازحين السوريين في لبنان في الصحافة اللبنانية؟

يظهر جدول (3) دوافع متابعة المبحوثين لقضية النازحين السوريين في لبنان في الصحافة اللبنانية، وجاء سبب " انعكاسها على الوضع الأمني في لبنان" في المرتبة الأولى بنسبة 29 %، تلاها سبب " انعكاسها على الوضع الاقتصادي والمعيشي في لبنان" بنسبة 26%، ثم " الحاجة إلى التعرف على المستجدات في ملف النزوح السوري في لبنان" بالمرتبة الثالثة بنسبة 17%، أما المرتبة الأخيرة في دوافع المتابعة للمبحوثين فكانت ل " الرغبة في الحصول على معلومات حول هذه القضية" و لانعكاسها على الوضع السياسي الإقليمي" بنسبة 14 %.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

دوافع متابعة المبحوثين لقضية النازحين السوريين في لبنان في الصحافة اللبنانية؟	النسبة المئوية	الترتيب
الرغبة في الحصول على معلومات حول هذه القضية	14	5
الحاجة إلى التعرف على المستجدات في ملف النزوح السوري في لبنان	17	3
أتابع لانعكاسها على الوضع الاقتصادي والمعيشي في لبنان	26	2
لانعكاسها على الوضع الأمني في لبنان	29	1
لانعكاسها على الوضع السياسي الإقليمي	14	4
المجموع	100	

جدول (3) دوافع متابعة المبحوثين لقضية النازحين السوريين في لبنان في الصحافة اللبنانية

الإجابة عن السؤال السابع: ما هي المواضيع التي تهم المبحوثون ذات العلاقة بقضية النزوح السوري في الصحافة اللبنانية؟

تدل النتائج في الشكل (3) على أن المبحوثين يهتمون" بالتداعيات الإقتصادية والإجتماعية للنزوح" بنسة 30%، فيما نسبة اهتمام المبحوثين بالمواضيع الأمنية المتعلقة بالنزوح السوري تأتي بالمستوى الثاني بنسبة 27%، فيما بلغت نسبة إهتمام المبحوثين بالمواضيع المتعلقة بترحيل السوريين النازحين من لبنان بنسبة 22 %، يليها إهتمام المبحوثين بالمواضيع ذات الصلة بالاوضاع الإنسانية للنازحين في لبنان بنسبة 15%،

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أما المواضيع التي يهتم بها المبحوثون بنسبة أقل هي تقديمات مفوضية اللاجئين السوريين في لبنان بنسبة 6%.

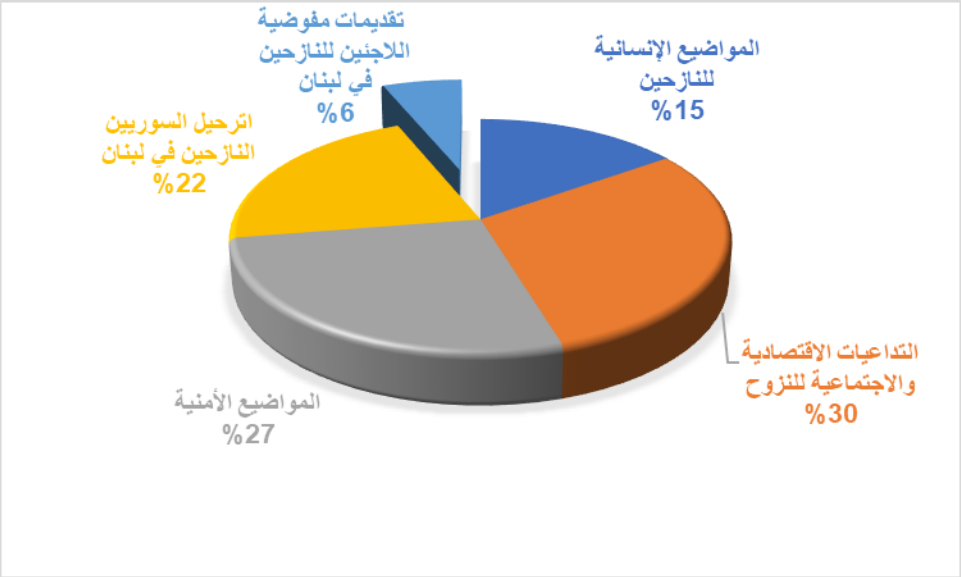

شكل (3) المواضيع التي تهم المبحوثون ذات العلاقة بقضية النزوح السوري في الصحافة اللبنانية

الإجابة عن السؤال الثامن : ما دور الصحافة اللبنانية في تشكيل إتجاهات الجمهور إزاء قضية النازحين السوريين في لبنان؟

يكشف الجدول (4) عن دور الصحافة اللبنانية في تشكيل إتجاهات الجمهور، إذ احتلت فقرة " تشعر الصحف المبحوثين بالقلق من استمرار وجود النازحين السوريين نتيجة تركيزها على التداعيات السلبية " الأولوية في ترتيب مستوى الاهتمام بموضوعات النشر في الصحف اللبنانية، وبمتوسط حسابي 3.93 وبدرجة مرتفعة، واحتلت فقرة " تزرع الصحف الخوف في نفوس المبحوثين من استمرار وجود النازحين في لبنان نتيجة تركيزها على الجرائم التي يرتكبها النازحون" المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي 3.92، وبدرجة مرتفعة، واحتلت فقرة " تبرز الصحف خوف المبحوثين وتجعله مشروعاً حيال النازحين لكثرة تداعياتها السلبية" المرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي 3.65 ، وبدرجة مرتفعة. واحتلت فقرة " تعزز الصحف موقف النازحين المعارض لوجود النازحين السوريين في لبنان أمام من معارفهم من أصدقاء وأقارب" المرتبة الرابعة،

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وبمتوسط حسابي 3.64، وبدرجة مرتفعة، واحتلت فقرة "تبيّن الصحف أسباب النزوح السوري في لبنان" المرتبة الخامسة، وبمتوسط حسابي 3.52، وبدرجة مرتفعة.

بالإنتقال إلى الدرجات المتوسطة، فقد احتلت فقرة " تنتقد الصحف طبيعة المساعدات التي يحصل عليها النازحون السوريون في لبنان" المرتبة السادسة، بمتوسط حسابى 3.18 ، وبدرجة متوسطة. واحتلت فقرة " تساهم الصحف في جعل المبحوثين يتقبلون وجود النازحين السوريين في لبنان" المرتبة السابعة، وبمتوسط حسابي 3.02 وبدرجة متوسطة، واحتلت فقرة " تناقش الصحف المشاكل التي يعاني منها النازحون السوريون في لبنان" المرتبة الثامنة، وبمتوسط حسابي 3.00 وبدرجة متوسطة، واحتلت فقرة "تُظهر أعداد النازحين السوريين في لبنان"، المرتبة التاسعة، وبمتوسط حسابي 2.99 وبدرجة متوسطة، واحتلت فقرة "تبرز دور الجهات الدولية التي تتابع قضية النازحين السوريين في لبنان" المرتبة العاشرة، وبمتوسط حسابي 2.97، وبدرجة متوسطة، واحتلت فقرة "تدفع الصحف المبحوثين لنشر التداعيات السلبية لوجود النازحين على منصات مواقع التواصل الاجتماعي" المرتبة الحادية عشر، وبمتوسط حسابي 2.87، وبدرجة متوسطة.

أما الدرجات المنخفضة لدور الصحافة في تشكيل اتجاهات الجمهور فقد انحصرت في فقرتين، فقرة " تؤثر الصحف سلباً على سلوك المبحوثين مع النازحين السوريين في لبنان " وهي احتلت المرتبة الثانية عشر، بمتوسط حسابي 2.56، وبدرجة منخفضة، وفقرة " تحفز الصحف المبحوثين إلى قطع علاقتهم بالنازحين السوريين في لبنان " احتلت المرتبة الثالثة عشر والأخيرة بمتوسط حسابي 2.41، وبدرجة منخفضة أيضاً.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

دور الصحافة اللبنانية في تشكيل إتجاهات الجمهور إزاء قضية النزوح السوري في لبنان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	المستوى
تبيّن الصحف أسباب النزوح السوري في لبنان	3.52	0.93	70.5	5	عالٍ
تساهم الصحف في جعل المبحوثين يتقبلون وجود النازحين السوريين في لبنان	3.02	0.97	60.3	7	متوسط
تُظهر أعداد النازحين السوريين في لبنان	2.99	1.04	59.7	9	متوسط
تناقش المشاكل التي يعاني منها النازحون السوريون في لبنان	3.00	0.98	60.1	8	متوسط
تبرز دور الجهات الدولية التي تتابع قضية النازحين السوريين في لبنان	2.97	1.01	59.5	10	متوسط
تشعر الصحف المبحوثين بالقلق من استمرار وجود النازحين السوريين نتيجة تركيزها على التداعيات السلبية	3.93	1.11	78.5	1	عالٍ
تنتقد طبيعة المساعدات التي يحصل عليها النازحون السوريون في لبنان	3.18	0.99	63.5	6	متوسط
تبرز الصحف خوف المبحوثين وتجعله مشروعاً حيال النازحين لكثرة تداعياتها السلبية	3.65	1.06	73.0	3	عالٍ
تزرع الصحف الخوف في نفوس المبحوثين من استمرار	3.92	1.10	78.4	2	عالٍ

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وجود النازحين في لبنان نتيجة تركيزها على الجرائم التي يرتكبها النازحون					
تعزز الصحف موقف النازحين المعارض لوجود النازحين السوريين في لبنان أمام من معارفهم من أصدقاء وأقارب	3.64	1.09	72.8	4	عالٍ
تدفع الصحف المبحوثين لنشر التداعيات السلبية لوجود النازحين على منصات مواقع التواصل الاجتماعي	2.87	1.06	57.5	1	متوسط
تؤثر الصحف سلباً على سلوك المبحوثين مع النازحين السوريين في لبنان	2.56	1.00	51.2	2	منخفض
تحفز الصحف المبحوثين إلى قطع علاقتهم بالنازحين السوريين في لبنان	2.41	0.94	48.1	13	منخفض

جدول (4) دور الصحافة اللبنانية في تشكيل إتجاهات الجمهور إزاء قضية النازحين السوريين

الإجابة عن السؤال التاسع: ما هو مستوى معرفة المبحوثين بتداعيات النزوح السوري على لبنان نتيجة إعتمادهم على الصحافة اللبنانية كمصدر لمعلوماتهم؟

يظهر جدول(5) مستوى معرفة المبحوثين بتداعيات النزوح السوري نتيجة إعتمادهم على الصحافة اللبنانية كمصدر لمعلوماتهم، فقد اسهمت الصحف نتيجة إعتماد المبحوثين عليها بتعريف المبحوثين بتداعيات النزوح السوري على الوضع الأمني في لبنان بنسبة 69.0%، بمتوسط حسابي 3.45، وبدرجة عالية، تلاها معرفة المبحوثين بتداعيات النزوح السوري على الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان ينسبة 67.8%، بمتوسط حسابي 3.39، وبدرجة متوسطة، أما نسبة معرفة المبحوثين بتداعيات النزوح السوري على الوضع البيئي في لبنان، فكانت الادنى بنسبة 64.5%، بمتوسط حسابي 3.23، وبدرجة متوسطة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

مستوى معرفة المبحوثين بتداعيات النزوح السوري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	المستوى	الترتيب
تعرفت على تداعيات النزوح السوري على الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان	3.39	1.00	67.8	متوسط	2
تعرفت على تداعيات النزوح السوري على الوضع البيئي في لبنان	3.23	1.09	64.5	متوسط	3
تعرفت على تداعيات النزوح السوري على الوضع الأمني في لبنان	3.45	1.02	69.0	عالٍ	1
نسبة معرفة المبحوثين بتداعيات النزوح	**353.**	**0.95**	**67.1**	**متوسط**	

جدول (5) مستوى معرفة المبحوثين بتداعيات النزوح السوري على لبنان

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الإجابة عن السؤال العاشر: ما هو موقف المبحوثين من قضية النازحين السوريين في لبنان، وهل تطور منذ بداية النزوح وحتى العام 2023؟

يظهر الشكل (4) أن نسبة 56.0 % من المبحوثين كانت متعاطفة وأصبحت معارضة لوجود النازحين السوريين في لبنان بمعدل 224 مبحوثاً، فيما حل بالمرتبة الثانية الأشخاص الذين كانوا معارضين لوجود النازحين ولا زالوا رافضين له بنسبة 22.0 بمعدل 88 مبحوثاً، أما المرتبة الثالثة فكانت للأشخاص الذين كانوا متعاطفين ولا زالوا يشعرون بالتعاطف مع النازحين السوريين في لبنان بنسبة 16.5 بمعدل 66 مبحوثاً، فيما النسبة الاقل كانت للأشخاص الذي كانوا معارضين لوجود النازحين وأصبحوا مع الوقت متعاطفين بنسبة 5.5% أي بمعدل 22 مبحوثاً.

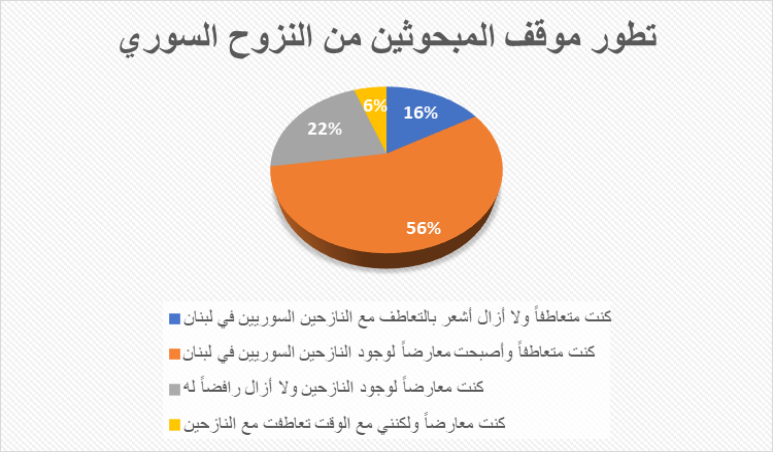

الشكل (3) يظهر تطور موقف المبحوثين من النازحين السوريين

الإجابة عن السؤال الحادي عشر: هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مستوى اهتمام الصحف اللبنانية بقضية النزوح السوري، وتشكيل اتجاهات الجمهور نحو تلك القضية ؟

تم استخدم إختبار بيرسون لنتائج التحقق من صحة التساؤل، وتفيد نتائج الجدول (6) وجود علاقة بين مستوى إهتمام الصحف اللبنانية بقضية النزوح السوري، وتشكيل اتجاهات الجمهور نحو تلك القضية، إن الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، ما يعني بالنظر إلى قيمة بيرسون، إنها إيجابية وتدل على أن العلاقة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

طردية متوسطة القوة، أي أنه كلما ارتفع مستوى إهتمام الصحافة بقضية النزوح السوري زاد مستوى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو تلك القضية.

المتغير التابع	اهتمام الصحف اللبنانية	
تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضية النزوح السوري	قيمة بيرسون	الدلالة الإحصائية
	0.421	0.000

جدول (6) العلاقة الارتباطية بين اهتمام الصحف بقضية النزوح السوري وتشكيل اتجاهات الجمهور

الإجابة عن السؤال الثاني عشر: هل يوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المبحوثين على الصحافة اللبنانية كمصدر للمعلومات وبين مستوى معرفة المبحوثين بتداعيات النزوح السوري على لبنان؟

بناءً لاختبار بيرسون، فإن الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، ما يعني وجود علاقة بين مستوى اعتماد المبحوثين على الصحافة، وتشكيل اتجاهات الجمهور نحو تلك القضية، وبالنظر إلى قيمة بيرسون، فإنها إيجابية وتدل على أن العلاقة طردية متوسطة القوة، أي أنه كلما ارتفع مستوى اعتماد المبحوثين على الصحافة زاد مستوى معرفة الجمهور بتداعيات هذه القضية.

المتغير التابع	إعتماد المبحوثون على الصحف اللبنانية كمصدر للمعلومات	
معرفة المبحوثين بتداعيات النزوح السوري	قيمة بيرسون	الدلالة الإحصائية
	0.173	0.001

الجدول (7) العلاقة الارتباطية بين إعتماد المبحوثون على الصحف اللبنانية كمصدر للمعلومات وبين معرفتهم بتداعيات النزوح السوري

المطلب الثاني: مناقشة النتائج

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

1. كشفت النتائج عن نسبة الذين يعتمدون" غالباً" على قراءة الصحف اللبنانية كمصدر للمعلومات بلغت 42.8 % بواقع 171 مبحوثاً، فيما نسبة المبحوثين الذين يعتمدون "دائماً" على قراءة الصحف اللبنانية كمصدر معلومات 34.8% بواقع 139 مبحوثاً، وأن المبحوثين يتابعون بالدرجة الاولى الصحف بنسبة 57.5 % من خلال مجموعة الواتساب الخاص بالصحيفة، أما المرتبة الثانية لطريقة المتابعة فكانت لمتابعة الصحيفة من خلال موقعها الألكتروني بنسبة 48.3%، والنسبة الاقل كانت لمتابعة المبحوثين الصحيفة ورقياً بنسبة 13.3%، وهذا ما يتلاقى مع نتائج **دراسة (الغيظي،2020)** التي أظهرت أن نسبة 51.5% أي نصف عينة المبحوثين يعتمدون " إلى حد ما" على الصحف المصرية لتشكيل وعيهم الاجتماعي حول قضايا الإرهاب بنسبة بينما أكد بعضهم بنسبة (48) على الاعتماد " بشدة".

2. أظهرت الدراسة أن السبب الاول لإعتماد المبحوثين على الصحف اللبنانية كمصدر للمعلومات، هو أنها "تعكس توجهات مالكيها في معالجتها للأحداث، كما تساهم بدرجة عالية في " زيادة معرفة المبحوثين بالقضايا المهمة"، و "تساعدهم على فهم أبعاد الاحداث من خلال التفسيرات التي تقدمها بالأدلة والبراهين"، كما تعمل الصحف على " تشكيل معرفة معمقة حول القضايا المهمة"، هذه النتائج تتوافق مع نتائج دراسة **(مكارم، 2009)** التي اعتمدت مدخل الاعتمادية على وسائل الإعلام في استقاء المعلومات السياسية وأثبتت وجود علاقة ارتباطية طردية جزئية للمعرفة السياسية بمعدل التعرض للصحف اليمنية والعربية والأجنبية.

3. أظهرت الدراسة أن الصحافة أسهمت نتيجة إعتماد المبحوثين عليها كمصد معلومات بزيادة مستوى معرفتهم بتداعيات النزوح السوري على الوضع الأمني في لبنان بدرجة عالية، تلاها معرفتهم بتداعيات النزوح السوري على الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان، وهو ما يتفق مع دراسة **(محفوظ، 2015)** التي كشفت عن درجة عالية لإدراك الشباب المصري لعواقب الأزمة السورية بسبب اعتماده على الصحف المصرية كمصدر لمعلوماته، كما كشفت أن الصحف المصرية لعبت دوراً متوسطاً في تعزيز الوعي السياسي لدى الشباب.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

4. بينت النتائج أن مستوى اهتمام الصحف اللبنانية في نشر الموضوعات عن قضية النازحين السوريين بحسب 57% من المبحوثين هي متوسطة، فيما ترى نسبة 26 % من المبحوثين أن اهتمام الصحف اللبنانية في نشر ما له علاقة بالنزوح السوري في لبنان هو ضعيف، بينما يرى نسبة 17 % فقط من العينة أن الصحف اللبنانية تهتم بدرجة عالية في نشر ما له علاقة بالنزوح السوري في لبنان.

5. أظهرت الدراسة أن موقف المبحوثين منذ بداية النزوح وحتى العام 2023 تطور سلبياً إتجاه النازحين السوريين في لبنان، فقد بلغت نسبة المبحوثين الذين كانوا متعاطفين مع النازحين وأصبحوا معارضين لوجودهم في لبنان 56.0 % بمعدل 224 مبحوثاً من أصل 400 مبحوثاً، فيما بلغت نسبة الأشخاص الذي كانوا معارضين لوجود النازحين وأصبحوا مع الوقت متعاطفين فقط 5.5% أي بمعدل 22 مبحوثاً، وهذه النتيجة تتفق مع **دراسة (Aldamen,2023)** التي أكدت وجود تأثير لوسائل الإعلام على تغيير مشاعر الجمهور من التعاطف إلى المعارضة بسبب خطاب الكراهية تجاه هؤلاء اللاجئين وهذا ما يتعارض مع الخلاصة التي توصلت إليها دراسة **(Burns,2019)** التي توصلت إلى أن النغمة العامة للتغطية المحيطة باللاجئين السوريين أصبحت أكثر إيجابية بمرور الوقت، فهي ظهرت أكثر تغطية سلبية لأزمة اللاجئين السوريين في 2011–2013 ، وظهرت التغطية الأكثر إيجابية خلال عامي 2015 و 2016.

6. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية متوسطة القوة بين مستوى إهتمام الصحافة بقضية النازحين السوريين وتشكيل إتجاهات الجمهور حول هذه القضية، أي أنه كلما ارتفع مستوى إهتمام الصحافة بقضية النزوح السوري زاد مستوى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو تلك القضية، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة **(Davis,2020)** التي أظهرت الدراسة أن التعرض المكثف لوسائل الإعلام الإخبارية، واتساع الهدف الذي يتعرضون من أجله يؤدي إلى التأثير الإيجابي في قرار التصويت لديهم.

7. أفادت النتائج أن للصحف اللبنانية، دور في تشكيل اتجاهات الجمهور، وينعكس هذا الدور بدرجة مرتفعة من خلال " بث شعور القلق لدى المبحوثين من استمرار وجود النازحين السوريين نتيجة تركيزها على التداعيات السلبية "، كما " تزرع الصحف الخوف في نفوس المبحوثين من استمرار وجود النازحين في لبنان نتيجة تركيزها على الجرائم التي يرتكبها النازحون"، كما " تبرز خوف المبحوثين وتجعله مشروعاً

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

حيال النازحين لكثرة تداعياتها السلبية" و تعزز " موقف النازحين المعارض لوجود النازحين السوريين في لبنان أمام من معارفهم من أصدقاء وأقارب"، كما رصدت الدراسة دوراً محدوداً على صعيد تشكيل اتجاهات الجمهور على صعيد السلوكيات السلبية حيال النازحين السوريين، فهي دفعت المبحوثين لنشر التداعيات السلبية لوجود النازحين على منصات مواقع التواصل الاجتماعي" بدرجة متوسطة، وكان تأثير الصحافة ضعيفاً على مستوى السلوك فهي لم " تؤثر سلباً على سلوك المبحوثين مع النازحين السوريين في لبنان " ولم " تحفزهم على قطع علاقتهم بالنازحين السوريين في لبنان، وكان تأثيرها منخفضاً على هذا الصعيد، وهي تتفق مع **دراسة (Aldamen,2023)** التي اعتبرت أن التمثيل السلبي في وسائل الإعلام يولد شعور بالكراهية تجاه اللاجئين في الدولة المضيفة، وهو ما يختلف عن ما توصلت إليه **دراسة (Sayimer,2017)** التي رصدت تعليقات خطيرة للمبحوثين الذين بلغ تأثير الصحافة عليهم إلى حد دفع المبحوثين إلى تشكيل دعوات مفتوحة للعنف أو الإشادة بمعسكرات الموت النازية أو الهجوم الإرهابي على أندرس بريفيك في النرويج، إلا أن نتائج هذه الدراسة.

المطلب الثالث: التوصيات:

توصي الدراسة بضرورة تعاطي الصحف اللبنانية بموضوعية ومهنية مع قضية النازحين السوريين في لبنان، وذلك من خلال تقليص المساحات المخصصة للتداعيات السلبية لوجود النازحين في لبنان، وتخصيص مساحة للحديث عن معانات النازحين الإنسانية، حتى يستطيع الجمهور تشكيل إتجاهاته ومعارفه إزاء هذه القضية بواقعية وبعيداً عن التأثير السلبي لوسائل الإعلام عليه..

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

قائمة المراجع والمصادر:

- بحري، خولة. (2020). دور الصحافة المكتوبة في تشكيل الوعي السياسي: دراسة في تحليل الخطاب لصحيفة الخبر. مجلة الرواق للدراسات الإجتماعية والإنسانية، المجلد 6، العدد . ص140- 157 استرجع بتاريخ 18 -3-2024 من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/117701

- حمادة، طراد.(2010).الخطاب الإعلامي منهجه وتطبيقه. لبنان: دار المحجة البيضاء.

- حوماني، حوراء.(2023). إيران وهوليوود: القوة الناعمة لصناعة صورة الآخر. لبنان: رياض الريس المكتب والنشر.

- **ريحان، زينب. (2017). استخدام الشباب الجامعي للقنوات الإخبارية العربية والموجهة ودورها في تشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا الإرهاب. مجلة بحوث التربية النوعية- عدد 48- أكتوبر استخدام الشباب الجامعي للقنوات الإخبارية العربية والموجهة ودورها في تشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا الإرهاب**

- **الزهراني، احمد قرآن.(2022).السلطة السياسية والإعلام في الوطن العربي. مركز دراسات الوحدة العربية.**

- **الشمري، رائد و الجبوري، كريم .(2017). وقف الصحافة اللبنانية من التطورات السياسية في جبل عامل 1919 – 1920: صحيفة البشير أنموذجا. الجامعة المستنصرية: مجلة التربية استرجع بتاريخ 13-3-2024 4fceddeef96c41b9 (iasj.net)**

- **ضاحي، علي.(2022). قرن ونصف من العطاء..الصحافة اللبنانية تحتضر. استرجع بتاريخ 22-4-2024 من موقع تقارير نت قرن ونصف من العطاء..الصحافة اللبنانية تحتضر! – موقع تقارير**

- **عباس، زينب ليث.(2014). وسائل الإعلام و تشكيل الصورة الذهنية لدى الجمهور إزاء العدالة الانتقالية : الصورة الذهنية، العدالة الانتقالية، وسائل الإعلام، الجمهور .مجلة الباحث الإعلامي،مج. 2014، ع 23. https://search.emarefa.net/detail/BIM-580756**

- **عبد الحميد، محمد.(2004).نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. القاهرة: عالم الكتب.**

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

- **الغريب، ميشال. (1982).الصحافة اللبنانية والعربية تطورها قوانينها مقارنتها بالصحافة الأجنبية.(لا يوجد إسم لدار النشر على الكتاب). بيروت: فردان.**

- الغيطي، إبراهيم منصور (2020). الصحافة المصرية وتشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب دراسة ميدانية على عينة من قراء الصحف القومية والخاصة استرجع بتاريخ 222-2024 من https://mjsm.journals.ekb.eg/article_109560.html

- فرشوخ، أمين وناتوت، هلال وصدقة، جورج.(2010). قرن من الصحافة في لبنان 1858-1985. المؤسسة اللبنانية للمكتبة الوطنية. وزارة الثقافة في لبنان.

- **فهمي، أماني السيد.(1999). "الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتليفزيون "، المجلة المصرية لبحوث الإعلام. القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد السادس، أكتوبر . ديسمبر، 1999، ص ص 207 .245).**

- ماكويل، دينيس.(1992). الاعلام وتاثيراته – دراسات في بناء النظرية الاعلامية .

- **المقصورد، نها عبد.(2018). نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الأسس والمنطلقات استرجع بتاريخ 22-2- 2024 من المعهد المصري للدراسات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الأسس والمنطلقات – المعهد المصري للدراسات**

- **ديفلير، ملفين ل و روكيتش، ساندرا بول.(2002). نظريات وسائل الإعلام. ترجمة كمال عبد الرؤوف. القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع.**

- **محفوظ، كريم.(2015). " دور الصحف المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي نحو الأزمة السورية (دراســة تطبيقيــة)". جامعة بنها Kareem Mahfouz Fatouh Mohamed|Publications: دور الصحف المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي نحو الأزمة السورية (دراســة تطبيقيــة)**

- **المير، آمنة (2014). أسطورة الحياد استقلالية الإعلام اللبناني في الأزمات السياسية. دار النهار.**

- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين استرجع بتاريخ 22-2-2024 من النازحون داخلياً | مفوضية اللاجئين

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

- **مكارم، عبد الحكيم. (2003). دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على طلاب الجامعات اليمنية (رسالة ماجستير غير منشورة) معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية .**

- ناصر، الغزالي. (2012). تقرير النازحون في لاسوريا والملاجنون السورين في لبنان الأردن، تركيا، العراق مصر) مركز دمشق للدراسات النظرية والحقوق المدنية، اللجنة العربية لحقوق الإنسان، حركة شباب 17 نيسان للتعبير الديمقراطي في سوريا استرجع بتاريخ 3-3-2024 من syrian_displaced_v1-4_ar.pdf

- الهاجري، محسن.(2019).الإتجاهات وتعلمها. استرجع بتاريخ 23-12-2024 من الاتجاهات وتعلمها (الجزء الأول: تعريف الاتجاهات وأهميتها)

References

- Aldamen, Y. (2023). Xenophobia and Hate Speech towards Refugees on Social Media: Reinforcing Causes, Negative Effects, Defense and Response Mechanisms against That Speech. *Societies*, *13*(4), 83. https://doi.org/10.3390/soc13040083

- Baran ،Stanley J. &Daves ،Dennis. K.(2003).”Mass Communication Theory: foundations ،ferment ،& future ” .Canada:

Thomson width worth retrieved from Mass communication theory : foundations, ferment, and future : Baran, Stanley J : Free Download, Borrow, and Streaming : Internet Archive

- Burns, Emily (2019). THE SYRIAN REFUGEE NARRATIVE: A CONTENT ANALYSIS OF MEDIA FRAMES DURING THE SYRIAN REFUGEE CRISIS A thesis submitted to the Graduate Council of Texas State University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts with a Major in Mass Communications BURNS-THESIS-2019.pdf (txstate.edu)

- Defleur, Melvin l & ، Ball Rokeach, sandarac J. (1989). ” Theories of Mass communication ”. (U. S. A: N. y ،long man 5 ، Th Ed) Theories-of-Mass-Communication-5th-De-Fleur-et-al-1989.pdf

- **Davis, John. (2009). «The Effect of Media Dependency on Voting Decisions» paper presented at: The Annual Meeting of the International Communication Association, Marriott, Chicago.**

- Sayimer, Idil (2017). Syrian Refugees as Victims of Fear and Danger Discourse in Social Media: A Youtube Analysis https://globalmediajournaltr.yeditepe.edu.tr/sites/default/files/19_idil_sayimer_malgorzata_rabenda_derman.pdf